

الخصائص

وأما بيت الحكمى : .

(ككمون النار في حجره ...) .

فيكون على هذا لأنه ذهب إلى النور والضياء ويجوز أن تكون الهاء عائدة على الكمون أي في

حجر الكمون . والأول أسبق في الصنعة إلى النفس وقال الهذلى : .

(بعيد الغزاة فما إن يزالُ ... مضطرا طُرَّتاه طَلَّيحا) .

ذهب بالطُرتين إلى الشعر . ويجوز أن يكون (طُرَّتاه) بدلا من الضمير إذا جعلته في

مضطمر كقول ا [سبحانه : (جَدِّتَاتِ عَدْنٍ مَفْتَحَةَ لَهْمِ الْأَبْوَابِ) إذا جعلت في (مفتحة)

ضميرا وجعلت (الأبواب بدلا من ذلك الضمير ولم يكن تقديره : الأبواب منها على أن نخلى (

مفتحة) من الضمير . نعم وإذا كان في (مفتحة)